

ويبقى الأثر 3 | 21. مذكرات أمير الظل.. الأسير عبد الله البرغوثي

| محمد إلهامي

محمد إلهامي

بيسافر الحياة دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر بتجاري من سعوا للنجاح ونالوا الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. مرحبا بکم ایها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة - 00:00:00

الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر عبد الله البرغوثي احد قيادات المقاومة يكتب مذكراته في سجون الاحتلال. ويضع له عنوان امير الظل يحكي تفاصيل سيرته مع العمل الجهادي ضد المحتل. والصعوبات التي واجهها في احداث مثيرة. وعمليات جريئة تعدد من - 00:00:30

ملامح الجهاد في فلسطين. نقف مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي على بعض المواقف للتعليق عليها اهلا وسهلا بک استاذی حیاکم الله شیخ عبد الله وبارک الله فیک اه معنا الیوم شخصیة مثیرة الحقيقة وحتی هذه المذكرات اشبه بالرواية. نعم صحيح. نعم. لعبد الله البرغوثی - 00:00:50

بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. آلا ریب انه نقف الیوم مع آآ يعني احد الابطال للكبار واحد الشخصيات الفزة في واقع امتنا احد الاسرى البواسل اصحاب التاريخ العظيم والكبير على قصره في حركة المقاومة - 00:01:12

الاسلامية والفلسطينية اه وهو امير الظل كما سمي نفسه اه عبد الله البرغوثی. هم. عبد الله البرغوثی كتابه امير الظل اه الحمد لله على الطريق. هو نعم مهندس على الطريق. نعم لكن غالبا ما يسمیه الناس المهندس الثاني. نعم. او الثالث على حركة المقاومة الفلسطينية طبعا المهندس الاول هو يحيى عياش. عياش. والمهندس - 00:01:32

يوسف خاني هنا يحدث الخلاف هل هو عبد الله البرغوثی ولا احد قيادات حماس في الضفة؟ نعم. على اي حال. نعم. القصد هو انه آآ البرغوثی احد الشخصيات الخطيرة والمهمة والمتميزة. هم. التي اه بزغت في تاريخ امتنا. واه لذلك طبعا يجب ان اقول اولا ان هو ولد في الكويت - 00:01:56

ولم يولد في في فلسطين. نعم. وولد فيها ونشأ فيها وكان يظن نفسه من كويتیا. يعني من المواطنين. نعم. حتى علم باستشهاده عمه وابن عمه في الانتفاضة. نعم. الانتفاضة التي كانت في سنة سبعة وثمانين. نعم. فعندئذ فقط تنبه من خلال تفاعل البيت الى انه - 00:02:18

بالاصل فلسطيني. هم. هو كما يحكي عن نفسه نشأ محبا آآ يعني لما رأى آآ طبعا في ذلك الوقت في الانتفاضة كان اه رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت اسمه اسحاق رابين. اسحاق رابين اتخاذ سياسة اسمها سياسة تكسير العظام. هم - 00:02:38

لأنه الشعب الفلسطيني كان شعبا خياليا تماما من السلاح. ما فيش ای سلاح فكان يواجه برمي الحجارة. هم فكانوا اذا قبضوا على الشاب كسروا ذراعه امام الناس في الشارع. نعم - 00:02:56

هذه المشاهد ربما لا يتذكرها الجيل المعاصر. هم. لكن فعلما كان يمسك بالشاب ويضرب بالبنادق او بكتعوبها حتى يكسر ذراعه. وفي صور فيديو بتنشر يعني توثيق لهذه كسر كسر الذراع كسر واحد الجنود الاحتلال يكسر ذراعه - 00:03:07

فلسطيني. صحيح. هم. هي في بس ربما لانه الصور الحديثة اکثر بشاعة غلبت عليها. نعم غلبت عليها. هم. فهو منذ ذلك الوقت بدأ يتدریب قضیا لکی يكون عظمه قویا. هم. فلا آآ يكسر بسهولة. نعم. فنشأ وهو يحب هذین الامرین التدربیں الرياضی وبدأ يتدریب على

القتالية في مراكز يعني عاديه من المراكز الرياضية في الكويت وكذلك الامر الثاني حبه للميكانيكا. مم. كان بيحب الميكانيكا والالكترونيات التفكيك تركيب. مم. وبعدين حصلت لاسرته ظروف فانتقل الى الاردن. نعم - 00:03:47

الاردن ايضا واصل الاهتمام بهذه الامرين لكن كمان آآفتح لنفسه ورشة. مم. وهو ما يزال في السابعة عشر من عمره. فتح نفسه ورشة لاصلاح والعمل في في الميكانيكا وكانت هذه هوايته - 00:04:03

واستدان رأس مالها. نعم. فهو بيقول قبل ان ابلغ الثامنة عشرة كان علي خمسة الاف دولار ديون وهذه كانت في ذلك الوقت شيء كبير. مم. وطبعا ايضا استدان لكي يواصل دراسته الجامعية. نعم - 00:04:17

حتى وجد انه الحالة الاقتصادية في الاردن لن تمكنه من النجاح. مم. فكما آآي فعل بعض الشباب فكر في السفر رزق بزميل له آآيفكروا في السفر الى كوريا. نعم. فهذا الزميل آآيعني كأنه مول له تذكرة السفر. ولانه - 00:04:30 00:04:50

الله البرغوثي كان يتقن الانجليزية. هم. فسافرا معا. هم. زميله بمجرد ما نزل المطار قال لك انا لازم ارجع تاني اه. في كوريا. في كوريا وفي كوريا. نعم نرجع تاني وفسر هزا بانه سحر يعني اتعمل له. هم. لكن عبدالله ان هو غير قراره بالضبط. نعم. رجع له. وهو

وحيدا لا مال ولا شيء. نعم. فهو كان في دماغهم يروحوا مصنع. هم بيشتغلوا في مصنع يعمل به ابن عم لهذا الصديق. نعم لانه لا يملك الان اية اموال فسلك الطريق من المطار الى هذا المصنع مشيا مشيا تلات ايام وليلتين بلا اكل - 00:05:10

كان ينام في الحدائق كان يشرب من المياه التي تسقي آآالزروع. انت طبعا احنا بنتكلم امام شخصية ذكية للغاية ولديها يعني قوة اراده وتصميم وعزم. هم. حتى وصل الى المصنع. نعم. وعمل به بدأ يسدد ديونه لانه كان يقول ان العامل في كوريا - 00:05:30

كان يقبض آآثمانية اضعاف العامل الذي كان في الاردن. نعم. بدأ آآيسدد ديونه ومدين الراتب الثاني او الثالث بدأ يشتري لنفسه لبس او يشتري لنفسه وساعة اذا آآمارس هوايته في الاختراق الالكتروني فاخترق كمبيوتر المصنع. هم. ومنه اخترق شبكة الاتصالات الكورية. احنا بنتكلم دلوقتي في سنة واحد وتسعين - 00:05:50

وببدأ يجري الاتصالات الدولية مع اسرته مجانا. نعم. فنحن انت يعني تتكلم امام شخصية. هم. اه ذكية على المستوى العلمي وعلى المستوى ودرس الكورية واصل في تدربه الرياضي وفي آآبدأ يكتشف فكرة التفجيرات صار يعني يخترع. واصبح - 00:06:11

يشتغل ايضا عمل مترجما في بعدها اتقن الكورية عمل مترجما. هم. في كوريا. مم. ولما عمل مترجما بدأ يزيد دخلوا من خلال ان يترجموا لبعض العرب او ان يعمل في بعض السفارات مترجم هو طبعا كان يتقن الانجليزية والعربية وبالتالي اضاف اليها الكورية. مم - 00:06:32

حتى استطاع ان يدخل الجامعة في كوريا ولما دخل الجامعة اشتراك في مظاهرة في الجامعة الكورية كان. نعم. طبعا انت تعرف الوجود الامريكي في كوريا جنوبية. نعم فاتنين من العساكر الامريكان اغتصبوا فتاة كورية وهذا يعني اشعل احتجاجا فهو طبعا وجد نفسه في المظاهرة وكمان القمتوف القى - 00:06:50

وكاد يسجن لولا ان تدخل له آآسفير اليمن لانه كان يعمل آآفي الترجمة في السفارة اليمنية. مم. فاعيد الى الاردن ومن الاردن مم. بدأ يستعيد نفسه مرة اخرى - 00:07:12

ماليا ويعني بدأ يعني يعمل بالتجارة وهذه الامور كلها حتى استعاد ثراءه مرة اخرى. نعم. له قصة زواج لطيفة جدا جدا من كورية. نعم. ثم اه من زوجته الحالية الفلسطينية لا يتسع لها الوقت الاخوة يرجعوا اليها. مم. لكن حقيقة - 00:07:25

يعني ما اريد ان اقوله او ما احب ان اركز عليه انه انت حين تقرأ رواية امير الظل. هم تصيبك الحسرة على الابطال الاقداد والشخصيات الذكية بدل ان تكون في موقع صنع القرار - 00:07:45

فهي في السجون. هم. وحقيقة الذين هم في موقع صنع القرار هم العملاء والخونة والجواسيس. وقد تحدث عنهم وآآذكر آآنعم. يعني آآحال آآالسلطة وما تقوم به في آآالضفة ولكن آآلو نعود الى آآآآ هذه المذكرات آآالتي اسمها عبدالله - 00:08:00

البرغوثي امير الظل. نعم. هذه المذكرات الفها وهو في السجن. نعم. ردا على سؤال ابنته طبعا هو آآ انجب ثلاثة اولاد. مم. آآ تالى وصفا. مم. واسامة. نعم ولما اعتقل كان الولد الاخير عمره شهر واحد وكانت ابنته الكبرى تاله آآ في عمر ثلاث سنوات. نعم. طبعا هم اللان - 00:08:20

يعني انتهت من الجامعة وكذلك سوف اظن في كلية الطب. نعم. واسامة اه ايضا في الجامعة. في الجامعة. نعم. هي سأله يعني هو يعني سأله طبعا السؤال الطفولي البسيط يعني لماذا يقولون عنك هذا ولماذا لا اراك لماذا لا تستطيع ان تزورنا - 00:08:45

فكانت اجابته لها هو هذه القصة المشوقة. هم. التي في الحقيقة من المهم ان يقرأها الناس وانا شخصيا سعدت بانه هذا الكتاب من اكثر الكتب انتشارا بين الشباب. هي هي رواية تشبه - 00:09:03

ما تعلق به جيلنا من نعم. آآ روايات رجل المستحيل والتي كانت تسرد بطولات المخابرات المصرية. نعم. طبعا احنا كنا متأسرين بهذا قبل ان نكتشف الحقيقة. نعم. عارف انت كقول الشاعر نعم. فقد عشنا بها زمنا رغدا. ونحن لم نأخذ مخدرات ايام المراهقة. لكن هذا الرجل - 00:09:18

المستحيل الحقيقي يعني. نعم صحيح صحيح. وقد قمنا بهذا في تجربة في احدى القرى القرائية وضعنا هذا الكتاب كمقرر قرائي. اها كان الاعضاء الجروب اه يتفاوت يتراوون الموارد اليومي. هي قصة مشوقة - 00:09:41

اه لكن الف ايضا اه كتب اخر في نعم الف كتب اخر عن زنازين التحقيق الف طبعا اه طبعا هذه المذكرات هي مذكرات ما قبل دخوله لمعتقل. نعم. غالبا. نعم. وبعد ذلك الف ايضا ايامه في السجن والتحقيقات والف كذلك رواية بعنوان الماجدة عن اه - 00:10:01

اه يعني شخصية من المقاومة الفلسطينية نسائية. مم. وكذلك اه يعني تحصل على درجة الدكتوراه من جامعة مغربية وهو في سجنها. مم. طبعا هو ايضا قضى في العزل آآ فترة طويلة حوالي اتناسن سنة ان لم تخني الذاكرة. هم. آآ وآآ يعني له كتب اخرى لكن يعني ما نتكلم فيه اليوم هو - 00:10:21

كتابه الاشهر هو امير الظل. هو الحقيقة آآ جريء وشجاع الى احيانا درجة التهور. نعم. وذكر يعني احد المواقف موقف في آآ قبل آآ انضمامه الى حماس وقبل ان يقوم بها اماله آآ ضد آآ الاحتلال نستمع اليه في هذا الاقتباس - 00:10:41

ذهبت لمقابلة احد مدراء الشركات التي اتعامل معها. وكان يسب احد الموظفين عنده ولكن ما اثارني هو تجرؤه على الذات الالهية. فطلبت منه ان يكف عما يقول الا انه حول تلك الشتائم لي انا وربي ودين - 00:11:01

فما كان مني سوى ان انهلت عليه ضربا مبرحا فكسرت له فكه ويده. واحد اضلاعه مما جعله يرقد في المستشفى ما يقارب الشهرين وجعلني مطاردا من قبل قوات الامن الاردني. حاول عدد من اقارب واصدقاء التوسط لي مع ذلك المدير - 00:11:18

الذى كان ما زال يرقد في المشفى. الا انه رفض وتوعى بل انه عاود شتم الذات الالهية. رافضا اي وساطة اذن مهددا لكن ذلك لم يطرى. ففي احدى الليالي وقبل طلوع الفجر ايقظته من نومه في المشفى. ايقظته وانا اضع - 00:11:38

في فمي فوهه مسدس وقلت له اعلم اني لم اضربك الا نصرة لله عز وجل. واعلم اني سوف اقتلك ان لم عن القضية فانا لا اتوعى ولا اهدى. انا جئت لاخبرك فقط ما الذي سوف افعله؟ ان لم تفعل ما امرتك به. سحبت فوهتك - 00:11:58

المسدس من فمه وابتسمت له وتركته يكمل نومه. هذا ان ذاق طعم النوم وما ان طلع الصبح حتى كان قد توجه الى احدى مراكز الشرطة لسحب بلاغ ضدي وسحب شکواه - 00:12:18

يعني ربما هذه الحادثة بالمقاومة. نعم هي فقرة من آآ مشاهد الرجل المستحيل هو طبعا كما ورد آآ كما ورد في هذه الفقرة. مم. آآ طبعا هذا الرجل تاني يوم مباشرة ذهب وتنازل عن القضيةحقيقة ما يلفت النظر في هذه الفقرة - 00:12:33

انه القوانين الموجودة في بلادنا تسمح لك بسب الله وسب الدين. هم. ولا تسمح لك بسب الملك. نعم. يعني الاردن الذي حدثت في هذه الواقعة لا يجرؤ فيها احد على سب الملك ولا سب ابو الملك لكن يجرؤ ببساطة جدا على سب الله وعلى سب الدين. نعم. وحتى قبل حوالي خمسة او ستة اشهر - 00:13:00

من الآن آآ كانت الحكومة آآ اصدرت قانون الجرائم الالكترونية. مم. تحظر فيه اهانة المسؤولين. نعم. طبعاً ده مصطلح فضفاض ايضاً يجعل المخابرات الاردنية او اجهزة الاردنية قادرة على سحب اي متكلم على مم. السوشيال ميديا وقد حدث هذا حتى في ظل -

00:13:20

الطوفان الاقصى يعني بعض الناس حق معه وربما سجن من اجل كلام كتبه في نصرة اهل غزة. نعم القصد يا مولانا آآ طبعاً هذه كانت بواكيير عبد الله البرغوثي وحقيقة يجب ان نعرف -

00:13:40

كما يجب ان يعرف كل من يعمل في الاصلاح وفي التغيير وآآ انه كل الطرق كل الطرق المؤدية الى الاصلاح والتغيير التحرير كلها مغلقة بالقوانين. نعم. يعني حقيقة من يرد ان يقاوم فانه سيسلك طرقاً غير قانونية وغير مشروعة. نعم -

00:13:57

هو نفسه غير مشروع بالمعنى هم. نعم. وهو نفس عبدالله البرغوثي يذكر انه احد المهارات التي اجادها هي القدرة على التخفي والتنكر وتزوير. مم. الاوراق والبطاقات. مم. هو بيقول طبعاً انا لم اتكتب بذلك اي مال حرام. مم. وانما كان هزا يساعدني في -

00:14:17

الاعمال التجارية لانه بالنهاية انت حين تجد من الذين وضعوا هذه القوانين انما وضعوها لتكبيل الناس ولمصلحتهم هم. نعم. وكلما ساعهم قانون رأوا ان الناس يستفيدون منه او انه يضر بهم ذهبوا فغيروا القانون. يعني بالنهاية هي ايه وظيفة البرلمانات في بلادنا؟ نعم. هل تخدم الناس؟ هم. هي حقيقة -

00:14:37

تقرر القوانين التي تخدم الانظمة وتزيد من تكبيل الناس. مم يعني عايز اقول من ضرورات المقاوم ومن شروط المقاوم ان يتمدد على هذه القوانين وان يستطيع يعني وان يخرقها لانه اصلاً لا توجد اي -

00:15:00

وسائل قانونية توصل الى مصلحة الامة. هذا يبقى دائم الحديث حول القوانين الجائرة. نعم. نعم القوانين الجائرة القوانين التي يعني التي سنها اولئك الذين يكثرون هذه الشعوب والا فان المسلم مأمور باحترام هذه مأمور باحترام ما جاء في الشرع -

00:15:15

يعني لا شك انه حين نتكلم بهذا لا نتكلم بالظلم او لا نتكلم لكن على كل حال آآ يعني القصد هنا انه شف الرجل سب الله تبارك وتعالى. هم. ثم صار هو في الموقف القانوني الاعلى. يعني حين ضرب. نعم. ضربه عبدالله البرغوثي -

00:15:35

غيرة على الله وعلى الدين. صار هو وصار الذي سب الله هو اللي في الموقف القانوني الاعلى. نعم. طيب كيف يمكن الاتصال على هذه القوانين بمثل هذه الحركات. بالضبط. يعني دخل اليه في المستشفى وقال له بقى يعني ايه؟ هم. لازم تتنازل والا نعم. وكان له مما اراد يعني. وكان له ما اراد. طبعاً -

00:15:55

طيب اه ايضاً قصته اه غريبة في بداية انخراته مع كتائب اه القسام يعني لعل ان نستمع الى هذا الققباس ايضاً. تمام تركتهم بتهولهم بعد ان عادت حركة الحافلات الى مجريها الطبيعي. ولكن هناك يداً امسكت بيدي. وقال صاحبها ما شاء الله -

00:16:15

حديد حديد. الله يقويك يا ابني. كان من امسك بيدي شيخ كبير في السن ظل ممسكاً بيدي ويكرر حديد ما شاء الله صعدت الى الحافلة واذا به يصعد معي فلقد كان هو الآخر من ركاب نفس الحافلة بل كان من ابناء عائلة البرغوثي عائلتي -

00:16:36

الذين يسكنون في تلك القرية المجاورة اذا هذه بدايات ربما لم تكتمل القصة هنا في هذا اصل هذه طبعاً هذه القصة هي قصة بداية تعرفه على كتائب عز الدين القسام. نعم. وهذه من لطائف المذكرة -

00:16:56

مم. انها توقعك على ما نسميه نحن المصادرات. نعم. التي هي في علم الله وفي تدبيره امر من القدر البال الذي يعني لا تطيقه عقولنا ولا افاقنا. نعم. طيب هذا الرجل هو دخل الى فلسطين وفي نيته ان يقاوم فعلاً -

00:17:16

ولكنه لم يكن ليعرف الطريق. يعني مش عارف من اين يبدأ هو دخل كما سأنا في بعد قليل ربما. نعم. الذي حصل هنا انه بعد الانتفاضة الانتفاضة الاقصى بقى اللي هي سنة الفين. بعد الانتفاضة بشهر واحد -

00:17:35

كان موجوداً في بيته في قرية بتريما وابنته الكبيرة تالا كانت مريضة مرض عجز الاطباء في القرية عن علاجه. هم فكان مضطراً ان يذهب الى رام الله. مم. طيب رام الله الطريق اليها مغلقة. مم -

00:17:49

لأنه احنا في الوضع الامني الذي احدثته انتفاضة الاقصى وبالتالي فهو ذهب بسيارته الى قرية مجاورة ومن القرية المجاورة ركب

يعني حافل او اللي هو المواصلات العامة لكي يدخل بها الى رام الله. مم - 00:18:04

ايه اللي حصل توقف الطريق فجأة وما حدش فاهم حصل ايه فنزل وجد اتنين من سائقي الحافلات يعني ايه؟ يتنازعان الطريق وما حدش فيهم عايز يعدي الثاني الاول. هم. ثم بدأ يتبادلان الصباب - 00:18:19

الشئام وايضاً وقع بينهما سب الدين وسب الله. هم. فهو عبدالله البرغوثي اول ما شاف هذا المنظر فضربيهما وقاد الحافلتين حتى اسقطهما في الوادي وآآطبعاً هذا كان مشهداً من مشاهد البطولة التي اعجب بها الناس طبعاً - 00:18:33

وي يعني لم يتصور احد انه رجل بهذا الشكل يمكن آآ يعني ان يدافع غيره على الله. هم. وان يفتح الطريق في نهاية الامر. هم. فبيقولوا لما رجعت اركب الاتوبيس تاني كانت القصة زاعت وانتشرت. هم - 00:18:51

واحد الناس الذين كانوا معه بيقول لك وضع يده على يده وقال حديد ما شاء الله حديد. المهم هذا الرجل وهذا الشيخ اكتشف ان هو من قرية مجاورة واكتشف انه ايضاً من عائلة - 00:19:06

نعم في موقف اخر قابله هذا الشيخ واصر ان آآ يدعوه ليتناول الغداء معه. مم بيقول لك وذهبت اليه في يعني بدأ يكلمني -
كلام انا مش فاهمه. يقول لي طب انت هتعمل ايه دلوقتي لما يهجم علينا جندي صهيوني؟ طب يا ترى هتدافع وهو بيقول له ايه -

00:19:16

يعني يا جد والله اكله بلساني وبدون ملح كمان. اه. المهم قال له طيب انا عندي امانة لك. هم اه يجب ان تسلمها اه لاصحابها. مش انت
قلت انك مهندس؟ هم. وانا اللي ترك عندي هذه الامانة مهندس - 00:19:34

في نهاية اليوم اخرج له من حديقة منزله اه يعني دفن حفر في الارض واخرج له من حديقة منزله حقيبة جلدية موجودة في كيس
اسود وقال له هذه امانة الرجل المهندس. وعليك ان توصلها الى اصحابها - 00:19:50

والمهندس المهندس هو يحيى عياش. سبحان الله. هم. يحيى عياش. اشتراك في هذه الشنطة بعض المتفجرات. نعم. ويبعدو انه في
مرحلة من مراحل ورثته. هم. يعني اخفي هذه الشنطة عند هذا الرجل. هم - 00:20:08

فهنا بدأ عبد الله البرغوثي الطريق. هو طبعاً حين نزل الى آآ الى بلدته في فلسطين لم يكن يعرف من الناس هو طبعاً صار تاجراً
وكان غنياً اصلاً حتى في الاردن وحتى حين نزل. هم. لم يكن يعرف من الناس الا ابن عمه بلال البرغوثي - 00:20:23

نعم. بلال هذا كان رجلاً منضوياً في حماس وفي كتائب القسام. مم. بس ما حدش كان يعرف بيقول لكن انا اه يعني وضعت عند
 محلاتي التي انشأتها في فلسطين كاميرات مراقبة فضيبيته متلبساً زات يوم كتابة شعارات على الحوائط فعرفت انه - 00:20:43

القصد يا مولانا انه كانت هذه هي شرارة البدء في الحديث آآ في يعني في استزادة الحديث عن اصلاً هو هو له يحدث نفسه بانضمام
الانخراط بالمقاومة. ولذلك انتقل الى فلسطين. نعم. هو انتقاله الى فلسطين كان اصلاً من يعني - 00:21:01

آآ بغض العمل على تحريرها. نعم. لكن هو ما كنش عارف كيف يدخل ولا اين يدخل. هم. نعم. فمثل هذا الموقف الذي هو غير
محسوب شف مرض البيت القرية المغلقة او المدينة المغلقة الحافلتين النزاع. حتى يوقعها على هذا الشيخ ويستفيد منه هذه الوصية
وهذه - 00:21:21

امانة. طيب ما حدث له الان آآ يعني كانه كرامة للشهيد يحيى عياش بأنه ترك شيئاً كانه ما زال عمله الجهادي قائماً ولا زال ممتدًا بعد
الا يذكرك ذلك بموافقات اخرى؟ هو يعني انا بقول لك المذكرات هذه - 00:21:41

كثيرة كثيرة الاشارة الى مواقف بسيطة. هم. يعني لا تنتبه لها. يعني من الاشياء مسلاً الامام الغزالى حجة الاسلام الغزالى. حجة
الاسلام الغزالى لماذا طلب العلم؟ نعم هو طلب العلم لانه كان يتيمًا وفقيراً وفي المدارس يطعمون الاولاد. نعم. فهو ذهب الى المدرسة
التي كان موقوفاً - 00:22:01

عليها وقف فيها اطعام الاولاد. هم. هذه المدرسة وهذا الوقف هو الذي اخرج للدنيا ابو حامد الغزالى. نعم. كنا ذكرنا قبل ذلك مثلاً
موقف الشيخ القرضاوى. نعم. وهو انه رجل مر بهم عايز يشرب. هم. فجلس - 00:22:25

هذا الفتى في القرآن الكريم وجده حافظاً فاذا به يحيى اهله ويحرضهم على ان يدخلوه الى الازهر. نعم. فلما يعني لولا هذا الرجل ما

كانش هذا الرجل انتج يعني خرج لنا الشيخ القرضاوي الذي ملأ الدنيا علما فيما بعد. هم. فمثل هذه المواقف كثيرة جدا تلتقطها في

كتب - 00:22:42

المذكرات ليس لها تفسير لقارئ التاريخ العام. نعم. ان قارئ التاريخ العام لا يعرف وانما حياة الانسان هي حقيقة مجموعة من هذه المواقف. واحيانا يكون موقف الصمود في حتى في مشهد مثلا الاعدام او شيء من هذا صحيح او في تحقيقات يكون دافع لمن يراه - 00:23:02

ونعم وهذا كثير ونراه كثيرا جدا. وله آآ شبه قديم. يعني احنا في في السيرة النبوية. مم آآ سيدنا سعيد بن عامر الجمحى الذي كان ولية على البصرة كانت تأخذه الرعدة كلما تذكر موقف ثبات سيدنا خبيب ابن عدي سيدنا خبيب ابن - 00:23:22

لما اسر. هم. ثم بيع للمشركين في قريش وقتل. هم. وقتل وهو ينشد ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. نعم. وذلك في ذات الله وان يشا يبارك على اوصال شرو ممزع. طيب هذا الموقف هو الذي صنع فيما بعد رجلا مثل سيدنا سعيد بن عامر الجمحى - 00:23:41

نعم، فيعني المسألة كبيرة وانا انا شخصيا شهدت بنفسي في حياتي هذه اناسا انتقلوا من الكسل الى النشاط بنشاط رجل امامهم. هم. وانتقل من الجبن الى الشجاعة بشجاعة رجل امامهم. هذا يعني شهدناه - 00:24:01

في حياتنا. نعم. فحقيقة اه الله تبارك وتعالى يدبر هذا الامر. ولا يدري المرء ما هو الموقف الطيب الذي يقفه. هم. فيكون فيه آآ يعني هذا النفع العظيم لغيره من المسلمين. آآ زرع السلطة الفلسطينية لحماية - 00:24:18

الكيان الصهيوني يذكره في آآ مقطع وآآ كثير ما ينتقد حال وفساد آآ السلطة الفلسطينية لكن هو يذكر في اقتباس هذا الاقتباس ايضا آآ موقفه او من آآ السلطة الفلسطينية. دعنا نستمع اليه لكن - 00:24:35

بعد الفاصل سعوا للنجاح بيسافر الحياة دروس عظم تفيد اللذين تزكي العمر بتجارب من سعوا للنجاح الجميل اذا هو في اه هذا الاقتباس اه ايضا اه يذكر مساوى وفساد السلطة الفلسطينية - 00:24:55

الان هو لم يدخل آآ لم يدخل في مواجهة ولكن مجرد آآ دخولي الى فلسطين وبالذات مدينة اريحا وجد هذا الفساد من السلطة الفلسطينية دعنا نستمع اليه لم اصدق وجود مثل هذا الفندق في مدينة اريحا. اقصد في قرية اريحا. لكن الفندق كان ضخما وفخما. وبما اني احمل جواز - 00:25:46

سفر اجنبي وبما ان صديقي يملك هوية مقدسية فلقد دخلنا هناك دخول الفاتحين. وما هي الا عدة دقائق حتى علمت اني في كازينو اريحا. في ملهى ليلي ومرت عند القمار والفساد. رأيت ذلك بام عيني كازنه في اريحا. قمة الفساد - 00:26:09

والافساد في اول مدينة تسسيطر عليها السلطة لم يكن اهم ما رأيته القمار والعاهرات انما العاهرون رجال جهاز الامن الوقائي رجال جبريل الرجوب الذين يتولون حراسة الكازينو والاشراف الامني عليه. فلقد كلف عرفات بطل الابطال - 00:26:29

جبريل رجوب بتشكيل جهاز تحت اسم جهاز الامن الوقائي لا اختصاص له سوى حماية الصهاينة من المقاومة وحماية الفاسدين من التائرين ملخص موقف السلطة الفلسطينية من اول يوم هذا اول يوم دخل فيه الى آآ الضفة الغربية او دخل فيه الى فلسطين. مم.طبعا نحن لو نتذكر فهو بداية دخول السلطة الفلسطينية. مم - 00:26:49

كانت آآ الاتفاقية المشهورة اللي معروفة بغزة وارি�حا. نعم. كان عندنا المصريين يسمونها اتفاقية عرة وفضيحة فهو بيقول آآ يعني باعتبار اتفاقية غزة وارىحا دي انها مناطق سوف تسلم بشكل تدريجي الى السلطة الفلسطينية. نعم. وهنا يجب ان اتوقف في استطارات سريع. هم. الى انه - 00:27:16

ما الذي تفعله الدول؟ وما الذي تفعله الانظمة؟ هم. حين يعني لا لا تستطيع ان تواجه المقاومة. هم تحاول ان تأتي بالعناصر المعتدلة. نعم. لكي تتمكنها من السلطة. نعم. فهو هنا بيعمل حاجتين في وقت واحد. مم. يقسم الصف الوطني - 00:27:44

المقاوم المتفق على المقاومة فيجعل هناك منتفعين. مم. ويجعل هناك منتفرين. مم. سم يعطي المنافع والمكاسب التي كان يعني سكانها سيدفعها تحت ضربات المقاومة لهؤلاء المعتدلين. نعم. ويوظفهم لضرب الایه؟ المقاومين مرة اخرى وهذا ما حصل انه

الانتفاضة الاولى اسفرت انه بعد ما عرفات كان لاجنا مطاردا. مم. ويعني اه - 00:28:04

يعني يغتال يعني يتعرض قيادة منظمة التحرير لاغتيال جاءوا به لكي يدخل الى فلسطين وانما هذه هي ثمرة المقاومة المهم هنا لما تشكلت السلطة الفلسطينية كان ابرز واول ما يتشكل فيها هذه الاجهزة الامنية. هذه الاجهزة الامنية التي عملت على حراسة اسرائيل. هم - 00:28:29

وحقيقة هو بيقول انا اول ما دخلت اريحا وهي كانت قرية يعني لم تعتبر مدينة كبيرة. لم اتصور وجود هذا الفندق الفخم الضخم فيها. لكن الفندق هذا طبعا هو باعتباره رجل اعمال وغني فاراد صديقه المقدسي ان آ يعني ينزله او آ يعني آ يستضيفه في مكان آ - 00:28:51

يليق به. نعم. يقول لك فدخلت بقى لقيت العاهرات والقمار والمخدرات. وهذا كان واشد من كل ذلك العاهرون اللي هم اجهزة الوقائي. مم. هو في فقرة من الفقرات هنا بيقول انا لم احب ياسر عرفات قط. ولن احبه يوما. مم. وذكر ان ياسر عرفات ناصر صدام حسين طبعا - 00:29:11

احنا لا ننسى انه نشأ في الكويت. الكويت وكان سبب خروج الفلسطينيين خروج الفلسطينيين من الاردن. مم. ما احدث ايلول اسود وسبب خروجهم من لبنان في اتنين وثمانين سنة سبعين ولبنان اتنين وثمانين. نعم. وبيقول فهو الان جاء لكي يفعل ماذا؟ جاء لكي يكرر سيرته. وبالفعل هو طبعا فوجئ - 00:29:31

بانه اتنين من اقاربه محكومين بنفس التهمة تهمة الانتقام لحركة حماس. لكن واحد كان بيعذب عند السلطة الفلسطينية اجهزة الامن الوقائي والثاني مين بيعذب عند الاسرائيليين والاثنين في نفس القضية. نعم. وهو نفسه عبدالله البرغوثي. مم. حقيقة وجد من عنت هذه السلطة - 00:29:51

الفلسطينية آ يعني هي كانت المهد له يعني بالمناسبة هو الاعتقال الاول لعبدالله البرغوثي كان عند اجهزة السلطة الفلسطينية لم يكن عند الاسرائيليين. نعم. باعتقال الاول. مم في عملية مشهورة اسمها عملية مطعم سبارو. وهذا المطعم آ الاستشهادي الذي نفذها ايضا استشهادي معروف كان اسمه عزالدين المصري. نعم - 00:30:11

وهي نفس القضية التي فيها احلام التميمي المناضلة الفلسطينية المعروفة التي خرجت في صفقة آ شاليط. نعم. ضمن العشرين سيدة الاولى. مم. آ مع معلومة ما زال حيا هذه العملية كان مهندسها عبدالله البرغوثي - 00:30:33

الامن الفلسطيني كان متبعا لابن عمه بلال. وكان تحول الى مساعد له. هم. فالقى القبض عليه والقى القبض عليه مع التحقيق ومع التعذيب وجدوا في ثيابه وصية الاستشهادي عز الدين المصري - 00:30:50

وهم القوا القبض عليه. هم. قبل ان ينفذ يعني مش عارفين وبين ما كانوا. ايوة فكادوا يجنون. لأنهم هو ما اكتشفوا الوصية الا بعد التنفيذ. اه بعد التنفيذ. لكن هو لما القى القبض عليه كان قبل فهو اثار جنونه. هم. انه ما فتنهوش من الاول وما استخرجش الاوراق. هم - 00:31:08

من المؤسف هنا انه بلال البرغوثي كان يحاول ينجز المساكن البيوت الامنة. المراكز التي يعني يصنعون فيها المتفجرات او التي آ يستضيفون الاستشهادي في ايامي الاخيرة. مم فكانت هذه ضربة قاسية وقادمة للبنية التحتية التي انشأها عبدالله البرغوثي. مم. هو دلوقتي انشأ بيوت امنة - 00:31:27

وفي هذه البيوت الامنة مواد متفجرة وفي كمان حواسيب وهناك عدد من الهويات لانه بدأ يتحرك بهويات. نعم. مزورة كل هذا نقله فجأة من الغنى وبنية تحتية كاملة شبكة من الى الفقر. نعم - 00:31:49

مطاردة نعم. هو طبعا القى القبض عليه. مم. وكان من يعني من ترتيب الله له القى القبض عليه وسجن. وبدأ التحقيق وبدأ التعذيب. هم لكن هو برضه كشخصية صلبة يعني ايه لم يسفر عن شيء لكن كان من حسن حظه ان الاسرائيليين في ذلك الوقت اغتالوا ابو علي مصطفى. ابو علي مصطفى هذا كان الامين العام للجبهة - 00:32:09

شعبية. نعم. والجبهة الشعبية في ذلك الوقت كانت قد قامت بعملية جريئة جدا وهي اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي كان اسمه

رحب عام زنيفي. هم فرد الاسرائيليون على اغتيال الوزير باغتيال الامين العام للجبهة اللي هو ابو علي مصطفى. وبعد كده كان وراه احمد سعدات الذي القبض عليه وما زال حتى الان - 00:32:29

اسيرا في السجون. من فمع هذا الاغتيال حصل غليان في الشارع الفلسطيني. مم. وكان ايضا بعض التوتر بدأ يسيطر على قيادة عرفات ومع شارون فحاصر الناس اجهزة الامن الوقائي فاطلقوا بعض الذين اعتقلونهم وكان من اطلق عبدالله البرغوثي. لكنه هنا اطلق فوجد البنية التحتية - 00:32:48

تهدمت حتى الفلوس انتهت وبالتالي لم يجد الا ان يستأنف عمل المقاومة بان يبيع كل ما كان لدى زوجته وما كان جاء يعني لابنته تالا مم. وما اهدي اليها من الذهب. مم - 00:33:10

فأخذ كل هذا ليعد مرة اخرى يعني هو طبعا يذكر انه ابن عمده مجد البرغوثي ايضا قتل تحت التعذيب نعم. في اجهزة آآ الامن الوقائي في السلطة الفلسطينية ويذكر انه كان يذهب بامر يعني باشراف مباشر من محمود عباس. نعم. محمود عباس - 00:33:25 فحقيقة انت حين تنظر يعني لك ان تخيل لو احنا بنقارن دلوقتي بين يحيى عياش وبين عبدالله البرغوثي وبين ناس على هذا القدر من الذكاء عبقريه لدى الاسرائيليين مسلا. نعم - 00:33:45

اه مثلا واحد زي محمد الزواري خلينا نقول. هم الكفاءات الموجودة في بلادنا تحولها هذه الانظمة العميلة الخائنة الى مطاريد ومساجين وتهدم ما بنوه. نعم. بينما الكفاءات هذه مكانها حقيقة ان يكونوا في صنع القرار وان يكونوا في اجهزة البحوث التي تطور الاسلحة تطور الجيوش. فمن قرأ يعني مذكرته - 00:33:59

البرغوثي يعني استطاع ان يفهم فعلا مدى الضرر ومدى الخطر الذي تمسله السلطة الفلسطينية وآآ يعني هذه السلطة التي تتحكم في مصير الفلسطينيين وتحمي الاسرائيليين. نعم آآ كان هناك آآ بعد عملية ثلاثة من آآ يعني اخذت الاجهزه - 00:34:27 الامنية تبحث عنه وكان من طريف ان جهاز الرصد الخاص بكتائب الشهيد القسام كان حذره يعني. صحيح. وهذا يدل على نفس قوة حتى قوة كتائب قسام واحتياطاتهم الامنية. اه صحيح. وطبعا اه هو اول ما نشأ في كتائب القسام هو الجهاز الامني. وكان يسمى مجد - 00:34:47

ومن قرأ مذكرات الشيخ ياسين. هم. اول ما بدأ به حركة المقاومة حماس هو الجهاز الامني الذي يتبع. نعم. يعني رؤوس شبكة العملاء. نعم حقيقة اول خطوة في مم. تاريخ حركات المقاومة. لكن هو يذكر هنا يذكر آآ هذه الفقرة في سياق التعاون الامني. بيقول شف احنا كان آآ - 00:35:11

وصلت للاسرائيليين معلومة. نعم. انه انا اصلي في المسجد الفلاني. نعم. فجهاز الرصد الحمساوي. نعم. وجد انه هذا المسجد يطوف به ثلاثة. مم. واحد من جهاز المخابرات الفلسطينية. مم. والثاني من جهاز الامن الوقائي الفلسطيني. نعم. وواحد واحد من عملاء. مم. الاسرائيليين فشوف بقى التعاون الامني بين - 00:35:31

هذه الاجهزه على واحة فلسطيني. وآآ يعني حتى ذكر ايضا آآ يعني آآ محاولة زرع كان آآ ابن عم زوجته هذه هي ويقول لك احد العملاء الفلسطينيين التابعين للسلطة الفلسطينية. مم. تم تدريبه على يد الامريكان وباشراف جورج تينيت كان ساعتها - 00:35:53 مدير المخابرات الامريكية السي اي ايه ؟ مخصوص لعبدالله البرغوثي. مخصوص لعبدالله البرغوثي لانه قريبه. مم. فكان آآ كان يسهل زوجته. نعم. كان يصل تسربيه الى نعم كاميرات او اجهزة تنصت. هم. ولما اكتشف هذا. هم. استخرج يعني استطاع بعملية ايضا امنية - 00:36:13

ان يخرج زوجته وابناءه وان يعني صار بدل ما كان هو مطارد. مم. صار مطاردا هو واهله معه. تمام. وحتى لما قبض عليه حتى ثم القبض عليه كان ايضا من جهة عميل. نعم. والقبض عليه وكان معه ابنته وهي في الثالثة من عمرها فتركوها. نعم. تركوها في الشارع في السيارة يعني - 00:36:33

لولا ان تعرفت عليها جدتها من خلال التليفزيون وكانت زوجته مريضة وكانت يعني ما تزال نفسيه لانها كانت قد انجبت الولد الاخير. هم مأساة يعني في وضع صعب عندما كان هو خارج ترك زوجته في مستشفى وخرج بابنته في السيارة - 00:36:53

وقبضوا عليه وتركوا الابنة. نعم. اه هنا كان يعني التحاق عبدالله البرغوثي ايضا بالمقاومة اه في في وقته كان فالمقاومة كانت ربما في الضفة تكاد تكون اه ضعيفة يعني لا يوجد عمل فيها - 00:37:13

لكن آآ كانوا احوج الاوقات الى امثاله. هم. فقد كنير من القادة. آآ دعنا نستمع الى هذا المقطع يعبر عن هذا المعنى قال لي بعد اول لقاء استحلفك بالله يا عبدالله هل انت تنتمي لهذا العالم ام لعالم المستقبل؟ قل لي بالله عليك هل اتيت الى - 00:37:31

عبر الله الزمن فما كان مني سوى ان ابتسمت وقلت له انا ابن هذا الزمن ولكنني لست ابن هذا المكان. لم اولد هنا ولم اتعلم هنا فقد ولدت في الخارج ودرست الهندسة في كوريا واستقيت علومي من بحر مراكز البحوث العلمية ومن شبكة الانترنت. اما انت يا صديقي - 00:37:51

فلقد منعتك قيود الاسر وقضبان السجن من ان تكمل ما بدأته في جامعتك. وهذا هو الفرق بيني وبينك. ولكن خلال ايام معدودة استطعت اللحاق بي. بل استطعت تجاوزي فانت مهندس مجتهد - 00:38:12

الكلام الان مع قائد اخر من وهو ايمن حلاوة. نعم نعم. اه هذا يقع او يتصل فيه الكلام بما كان ذكرناه قبل ذلك هو طبعا اه عبدالله البرغوثي اه كان يعني حين دخل الى فلسطين وحين انضم الى كتائب القسام. نعم. هو لذكائه - 00:38:28

آآ تعرفه كان يستخرج حلول تقنية كثيرة جدا. هم واحد المهندسين الذين لاقوه هو المهندس ايمن حلاوة وهو بيقول هذا المهندس قسامي فذ وموهوب ومجتهد ولكن كانت مشكلته ان هو سجن - 00:38:48

خمس سنوات طبعا انت احنا لما بنتكلم سجن خمس سنوات يعني مسلا من ستة وتسعين او من سبعة وتسعين للفين وواحد او الفين واثنين خمس سنوات في هذا الزمن في مجال الهندسة الالكترونية ده يساوي تخلف ميت سنة على الاقل. نعم. وانا بالاصل خريج هندسة يعني. اه نعم. استطيع ان اه - 00:39:03

ان افهم لتطور هذا العلم بسرعة. هم. فهو كان كل ما بيقدم لهم حل. نعم. فايمن حلاوة كان مبهورا به. بيقول له انا نفسي افهم انت انت ابني من هذا الزمن ولا مسلا من المستقبل؟ فبيقول له يا يا بشمهندس ايمن او يعني يا اخي ايمن - 00:39:21

انا ابن الزمن لكن وخاصة اه لست من هذا المكان. بيقول له انا اتعلمت في كوريا ما اتعلمتش هنا. مم. وكمان كنت باخد معلوماتي من الانترنت اللي كان مفتوح في كوريا قبل ان يعرف باعلامنا العربي. نعم. لكن انت يعني حس انك سجنت واسرت - 00:39:41

هو بيقول هو لما اسر كان طلع يستخدم نفس الادوات اللي كان بيستخدمها عياش. نعم. في ذلك الوقت. وبالنسبة له عبدالله البرغوثي كان جاي من المستقبل. مم. بالنسبة اليه. هو طبعا بداية الامر هم كانوا مثلا انت عارف حركة اي حركة مقاومة. هم - 00:39:59

تبني سمعتها على العمليات اللي بتعملها. يعني العملية اللي بتعملها دي هي اللي بتخللي لها اسم. وبهذا الاسم تكون يعني آآ يعني تكون جزءا المعايدة و تستطيع ان تجند الافراد ايضا. هم. واحد الاشكال هو انك لما تعمل عمليات تعرف تعلن مسئوليتك عنها. نعم. طيب كل اه - 00:40:15

وكالات الانباء كانت تحيط بها اجهزة الامن الفلسطينية. بحيس انه اي حد هييفكر يسلم بيان لهذه وكالات الانباء سيقبض عليه. وحتى الفاكسات تحت المراقبة والتليفونات تحت المراقبة فهو انا هنا عبدالله البرغوثي وجد حلا - 00:40:35

اذا نطور جهاز الفاكس بحيس ان هو يرسل من اشارة آآ شريحة محمول وبتعملها وانت متنقل بحيس لا يمكن تتبع مصدرها فوهذه احد الاشياء التي دهش لها ايمن حلاوة. هو نفسه بيقول - 00:40:51

انه ايمن حلاوة كان آآ يعني فزا وعقربيا. و كنت بمجرد ما ادي له مخطط الكتروني سرعان ما يفهمه. لكن هو مع الاسف كان ابن هذه واخره كذلك الاسر الذي كان فيه. هم. فطبعا هذا هذه من المآسي التي تواجهنا في عالمنا العربي - 00:41:06

الكافئات والامكانات تدفن. مم. انا اذكر مما لا انساه سنة الفين وواحد اه كان رجل الاستاذ في كلية استاذ في جامعة الاسكندرية كلية اه الهندسة كلية الهندسة قسم الهندسة النووية. هم - 00:41:26

كان بعث للاهرام بيقول ايه؟ بيقول انا دلوقتي خريج قسم الهندسة النووية لما بفتكر الدفعة اللي كانت معي فلان بقى استاذ في

جامعة كزا الامريكية وفلان في جامعة كزا الكندية وفلان في جامعة كزا الالمانية وفلان في جامعة كزا الفرنسية. هم. السؤال هنا احنا

- 00:41:41

عاملين خصم هندسة نووية ليه؟ في بلادنا ازا كان احنا ايه هندي يعني مش هنستخدمهم اه بل هنديهم لاعدائنا. نعم. فهذا حقيقة مأساة تصنيعها فيها او تضعون فيها النظم الحديثة. نعم. وزي ما قلت لك قبل قليل الشيخ الشهيد محمد الزواري - 00:41:56 فضلا من ان يكون طاقة تطور الجيش التونسي. نعم. اغتيل في تونس بمساعدة جهاز الامن التونسي. هم. اشد من كده انت فاكر عبدالفتاح السيسى لما بيقول لان لو ينفع اتباع لاتباع هو طبعاً ما ينفعش لان هو هنا قايم بدوره في تكبيل وتقيد الشعب - 00:42:16

المصري فحقيقة هذا نموذج من النماذج الامثلة وطبعاً ايمن حلاوة استشهد في نهاية الامر. نعم حتى المهندس يحيى عياش انا عبقرية وكان ايضاً آغاً اغتياله بطريقة هندسية نعم بزرع المتفجرات في الهاتف عميل نعم وعن طريق عميل - 00:42:37 الايمن. آغاً طيب بعد الان تأثر عبد الله البرغوثي بيحى عياش هو كان هو الدافع كي ينضم الى اه عزالدين القسام. هو اه ذكر طبعاً هو بيقول انا في الليلة الثانية - 00:42:57

التي دخلت فيها فلسطين. مم كان آغاً طبعاً كان ساعة ازن ما زال حادث الحرم الابراهيمى. نعم. آغاً يعني احب ان يسأل عنهم. بيقول لك ان انا وجدت الناس او اغلب حديث الناس او ما اثارني من حديث الناس هو حديثهم عن بيحى عياش. نعم. وليس حديثهم عن آغاً هذا القاتل الذي قتل المصلين في - 00:43:17

الحرم الابراهيمى. مم. فهنا بدأت هذه السورة تكبر في ذهنه انه هذا مهندس وانا مهندس. وانه هذا الرجل كيف طور اجهزة او يعني كيف طور اسلحة بادوات بسيطة و محلية وبدائية. بحيث انه نقل حركة المقاومة وبالفعل كانت هذه البداية التي انطلق منها عبدالله البرغوثي فيما بعد. يروي تصرف خطير وقع - 00:43:40

ما احد الاستشهاديين. يعني حقيقة كان اه من المواقف ايضاً الغريبة والمفاجئة. نعم. دعنا نستمع اليه في هذا الاقتباس جاعني بعد اجراءات امنية اعدت سلفاً لاستقباله واعداده للعملية الاستشهادية. فقمت بتصويره والباسه الحزام الناسف - 00:44:00

واعداد الملابس المناسبة للموقع المستهدف. لم اكلمه ولم اسئلته اي سؤال طوال تلك الفترة. لكن عندما وصل الى الباب وشددت على يده وقلت لماذا تزيد ان تفجر نفسك؟ لماذا تزيد ان تكون شهيداً؟ صمت وطال صمته؟ فقمت - 00:44:19

الاطاحة به ارضاً وتكبيله وفك الحزام الناسف عن جسده. وطلبت من اخوتي المرافقين لي سيدى الشيخ قاسم وابي احمد الخطيب ان ينقلوه للاخوة في وحدة امن القسام لم يسألني الاخوة عن سبب ما فعلته. فلم تكن هذه عادتهم فهم قساميون صامدون وهم - 00:44:39

يعملون ان الامر خطير. بل اشد من الخطير يعني تصرف غريب يعني كان من المواقف المؤثرة في مذكريات عبدالله البرغوثي مواقفه مع الاستشهاديين. نعم ومنها هذا الموقف. مم. هذا الموقف يعني كما قرأ علينا في هذه الفقرة له تكملة. نعم. هو طبعاً بيقول له انت عايز تفجر نفسك ليه؟ فسكت وآغاً - 00:44:59

اه يعني بدأ الريبة تتسرّب الى عبدالله البرغوثي ما تلي علينا كده انه كبله وطرحه ارضاً وفك الحزام الناسف. لان طبعاً في لحظة خطيرة دلوقتي. نعم ايه بقى مشكلة هذا هذا الشاب؟ هذا الشاب حقيقة - 00:45:23

اه هو طبعاً يعني قال القسامين اللي معه يعني خذوه وحققوا معه. هم. طبعاً هذا التصرف امام الشباب. هم. اه ايقن ومعه انه عميل. نعم. يعني عميل واستطاع ان يخترق هذه الدائرة الدائرة. هو لا يصل الى هذا المستوى الا بعد ان يمر باجراءات. اجراءات امنية عندكم - 00:45:39

فهذه لحظة خطيرة يعني. نعم. فهم خدوه وحققوا معه وضربوه حتى يعني اشرف على الموت. انا ما كنتش قلت لهم يعني اضربوه لكن قلت لهم حققوا معه. ايه سر هذا الفتى او هذا الشاب - 00:45:59

الراجل ده بيقول انا آغاً ابوي يعني ابى كان عميلاً للاسرائيلىين في الانتفاضة الاولى. نعم. وبالتالي فما تزال سمعته منتشرة في القرية

على اساس ان هو عميل. وكل ولما مسلا خطبت اختي لواحد من الناس فظل الناس يلومونه انه ازاي - [00:46:15](#)
اتجوز بنت العميل. نعم. ففسخ الخطبة. مم. فيبيقول آآ انه ابي هذا رغم توبته ووجهه الا انه ما يزال العميل بنظر الناس وانا ابي خلف
خمس بنات من امي وكمان بنتين من واحد من اخري. مم. فماذا يمكن ان افعل لكي اصون عرضي؟ ولكي يعني آآ يعني ارفع عن
نفسى هذه السمعة - [00:46:35](#)

هذا يذكرنا لو آآ آآ تذكر معنا الشيخ عبدالله الخنفس. ايوة في حلقة الشيخ الشعراوي انه ظلت عائلة خنفس هذه تزيد في عملها
الوطني مقابل لكي تمحو عار الخائن الذي خان احمد عرابي منها. مم - [00:46:56](#)
 فهو طبعا آآ عبد الله بن عوفى لما ادرك انه آآ هذا الفتى ليس غرضه الله والجنة وآآ لا يعني ايه استبعده من اه من مسألة
الاستشهاديين ولم يقبل به - [00:47:13](#)

هو بيقول بعدين هو نفذ بالفعل عملية استشهادية ضمن فصيل اخر لكن لما كان بيقول الوصية يعني لم ارى في وصيته المعاني التي
تكون في وصايا الاستشهاديين. من حب الشهادة ولقاء الله ولقاء رسول الله وهكذا. هم. الله اعلم بقى مقبول ولا مش مقبول -
[00:47:27](#)

نعم. لكن حقيقة يعني اذكر يعني مما يستفاد منه. هم. انه نعم يجب ان تكون عقوبة الخائن عقوبة كبيرة. ويجب ان كل خائن وعميل
يكون الاجتماعي. نعم. تكون العقوبة من الوسط. من الوسط يجب ان يكون فعلا منبوزا يجب كل واحد قبل ان يقدم على الخيانة. مم.
يجب ان - [00:47:43](#)

انه بهذه الخيانة يضر نفسه ويضر اهله ويضر حتى نسله من بعده. ولذلك هم يتعاملون بشدة في قضية العملاء. طبعا ضروري
ضروري انه هذا العميل يوفر للاسرائيليين او يوفر لاي نظام يعني امر لا يمكن ان يحصل عليه بنفسه. نعم - [00:48:06](#)
لكن حقيقة هناك عدد ايضا من المواقف التي تخص الاستشهاديين المؤثرة. نعم. هو مثلا يذكر عن اه احدهم عن عز الدين المصري.
هم. انه رأى قبل ان يخرج الى العملية. بيقول حين صلى قيام الليل في الليلة التي صبحوها العملية. بيقول انا ساقتل ما بين
خمسة اشهر الى ستة اشهر - [00:48:26](#)

اصيب ما بين مية وستين او مية وعشرين سيظلون جرحى معاينين حتى نهاية حياتهم. يقول وبالفعل في هذه العملية هم. مات نفس
هذا العدد واصيب نفس هذا العدد من المواقف الطريفة ايضا آآ امرأة آآ كانت تزيد ان تكون استشهادية. وجاءته والحت آآ ان تلقاءاه -
[00:48:46](#)

وبالنهاية فعلا اه يعني لما سألها طيب انت عايزه تستشهد ليه؟ مم. فوجد سببا اخر. مم. وجد انها كانت عاقرا او عقيما يعني لم تكن
تنجب. نعم فيعني كثرت لمز الاهل او سبحان الله! فهي كرهت حياتها فارادت ان تخدم حياتها بالشهادة. نعم - [00:49:10](#)
وهو بيقول ايه لم املك نفسى الا ان صفتها صفة اطاحت بها ارضا. نعم. وقلت لها لأ طبعا دي مشكلتك مشكلة بسيطة يعني مش
طبعا الاستشهادى الى نفسية قوية جدا وراغبة في الآخرة جدا. مم - [00:49:32](#)
وقال لها وما تخافيش موضوعك بسيط وانا ان شاء الله سادعو الله لك. هم. في ذكر انه احد كان يجهز آآ عملية استشهادية مزدوجة.
نعم واحد منهم قال له نحب آآ اشعف لك حين آآ يعني اصل الى رسول الله وآآ مم. بعد الاستشهاد قال له لأ بص انت اخوك الثاني ده انا
متفق معه هيشفع لي - [00:49:46](#)

لكن انت انا عايزك ايه تسائل الله تبارك وتعالى ان يرزق فلانة هذه. نعم. آآ وصح هو كان قال لها ان شاء الله روحي وانا هدعي لك
وهترزقي بتلت اولاد وتلت بنات. نعم. ويذكر بعد ذلك انها بالفعل رزقت هذا العدد من الاولاد ومن البنات - [00:50:09](#)
آآ يعني هذه من المواقع الایمانية التي آآ نستخرجها هي من الكرامات ومن استجابة الله سبحانه وتعالى وتوفيقه لعبد الله البرغوثي
اسأل الله ان يفرج نسأل الله ان يكون يعني حين اذاعة هذه الحلقة قد فرج عنهم وهذا هو المؤمل بعون الله عز وجل وسائل الله ان
يوفقهم وينصرهم على اعدائهم - [00:50:29](#)

اه نشكرك شكرًا جزيلاً لـ الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. كما نشكرك الاخوة المشاهدون على طيب

متابعكم. والى لقاء اخر في الشخصي مع شخصية اخرى مع مذكراتها بعون الله عز وجل. نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:49

دروس عظم تقيد الذريدة تزكي العمر لنا عبرة تجاري من سعوني النجاح ودائه - 00:51:09